

تفسير ابن ابي حاتم

@ 522 @ قوله : وا^١ بما تعملون بصير .

2769 حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا اسحاق بن اسماعيل ، ثنا بزبد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قنادة ، قوله : وا^١ بما تعملون بصير هذا مثل ضربه ا^٢ لعمل المؤمن ، يقول : ليس لخبره خلف ، كما ليس لخبر هذه الجنة خلف ، على اي حال كان ، اما وابل ، واما طل . قوله تعالى : ايود احدكم .

2770 حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد ا^٣ بن جعفر عن ابيه عن الربيع ، في قوله : ايود احدكم يقول : ايجب احدكم ان يعيش في الضلالة والمعاصي ، حتى ياتيه الموت فيجاء يوم القيامة قد ضل عنه عمله ، احوج ما كان اليه ، فيقول : ابن ادم : اتيتني احوج ما كنت الى خير قط ، فارني ما قدمت لنفسك . قوله : ان تكون له جنة من نخيل واعناب . 2771 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ايود احدكم ان تكون له جنة قال : دنيا لا يعمل فيها بطاعة ا^٤ ، كمثل الذي له جنات تجري من تحتها الانهار ، فمثله بعد موته كمثل هذا حين احترقت جنته وهو كبير ، لا يغني عنها شيئا ، وولده صغار ، لا يغنون عنه شيئا ، كذلك المفطر ، بعد الموت كل شيء عليه حسرة . .

2772 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني ابي ، ثنا عمي الحسين ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابن عباس في قوله : ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر به فيها من كل الثمرات يقول : صنعه في شببته . .

2773 حدثنا ابي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، انا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، قال : وسمعت عبد ا^٥ بن ابي مليكة ، يحدث عن ابن عباس ، وسمعت ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير ، قال : قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى ا^٦ عليه وسلم : فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة ؟ قالوا : ا^٧ اعلم . فغضب عمر فقال : قولوا : نعلم ، او لا نعلم . فقال ابن عباس :